

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

محفوظة للؤلؤ

حقوق الطبع



مؤلف الأستاذ الفقير ناصر الدين عبد الله القادري

(إي. كئي. عبد الله مسليار)

عفى عنه الباري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ بَنِي آدَمَ بِأَنْوَاعِ الْإِلَاحَةِ وَشَرَّفَ
مِنْهُمْ عِبَادَهُ الَّذِينَ اصْطَفَى بِأَصْنَافِ النِّعَمَاءِ وَاخْتَارَ
مِنْهُمْ لِسِيَاسَةِ خَلْقِهِ وَتَدْيِيرِ أُمُورِ جُنُودِ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَيَّدَهُمْ بِالْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَاتِ عِنْدَ تَلَاطِيمِ مَعَارِضِهِ
صَنَادِيدِ الْأَعْدَاءِ وَتَوَجَّحَ مَمْلُوكَتَهُمْ وَخَتَمَ مِلْسِلَتَهُمْ
بِأَفْصَحِ الْعَرَبِ وَسَيِّدِ النَّجَبَاءِ سَيِّدِ نَامِعِهِ عَلَيْهِ
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَى الشَّلِيمِ بِالْإِنْقِصَاءِ وَمَنْعِ لَهُ مَا
لَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ الْمَسْخُ وَلَا النَّسْخُ مِنَ الْمِلَّةِ السَّمْحَاءِ وَ
شَيْدَ أَرْكَانِهَا بِالْأَصْحَابِ الْأَنْجُمِ وَالْأَتْبَاعِ النَّجَبَاءِ ذَوِي
الْأَرْءَاءِ الثَّاقِبَةِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَهُمْ الْمُتَصَرِّفُونَ فِي
دِينِهِ وَالْمُقِيمُونَ بَعْدَهُ بَعْدَ انْتِقَالِهِ إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ
وَوَارِثُونَ لَوَارِثَتِهِ لِأَنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا يَخْلُو
مِنْهُمْ وَجْهَ الْأَرْضِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ لِمَا يَقْتَضِيهِ

أَلَدِكِ الْغُرَاءُ وَهُمْ الَّذِينَ اخْتَارُوا التَّوَكُّلَ وَالنُّورَ وَاللُّجَا
 هَدَاتٍ وَاجْتَنَزَلُوا مَفَاوِزَهُمْ وَأَتَتْهُمُ بَنَجَائِبُ قَمْعِ اللَّذَاتِ
 وَأَسْرَ الشَّهَوَاتِ وَزَيَّنُوا سَمَاءَ أَفْكَرِهِمْ بِمَصَابِيحِ الْبَرِّ عُرِ
 وَالْفِكَرِ فِي عَجَائِبِ الْمَصْنُوعَاتِ وَتَخَلَّقُوا بِالْإِخْلَاقِ الرَّأ
 سِخَةَ كَالْمَرَاقِبَاتِ وَالْمُشَاهِدَاتِ وَرَجَمُوا شَيْاطِينَهُمْ
 بِشِهَابِ الْهِمَّةِ وَالْعِنَايَاتِ وَأَعَدُّوا لِحُطُوطِ جُثَثِهِمْ سَعِيرِ
 الشَّهْرِ وَالصَّبْرِ عَلَى مَرِّ الْعِبَادَاتِ فَأَوْرَثَهُمُ اللَّهُ كَرَامَةً
 الدَّارِينَ الَّتِي لَا تَرْتُهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ وَازْتَا حَوَائِجِ سِرْمَدِي
 فِي جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ أَلَا
 إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَمَنْ أَشْهُرُ
 مَنْ شَاعَ صَيِّتُهُ فِي هَذَا الْقَرْنِ بَيْنَ الْأَنْبَاءِ وَذَاعَ أَنْوَارُ مَنَاقِبِهِ
 بَيْنَ الْخَوَاصِّ وَالْعَوَامِّ وَاعْتَرَفَ بِكَمَالَتِهِ الْمُهَوِّدُ الْأَعْلَامِ
 وَأَمْتَثَلَ لِدَعْوَتِهِ صَيِّبُ الْأَمْطَارِ وَأَشْرَعَ لِجَابِتِيهِ جَمِيعُ
 الْبَحَارِ وَثَمَارُ الْأَشْجَارِ نَاصِرُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ظِلُّ اللَّهِ عَلَى الْعَا

لَعَنَ سِرَاجُ الْمَلَّةِ وَاللَّيْنِ جَلَالَ الدِّينِ أَحْمَدُ الْقَادِرِيُّ
الْيَمِينِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً

علي المصطفى المختار خير البرية	صلوة وسليم وأزكى تحية
<p>غَنِيٌّ بَرِيٌّ عَنْ صِفَاتِ الْبَرِيَّةِ بِلَتْفِ فَيَوْمَانٍ وَأَعْلَى مَرْبَةٍ وَتَوَجُّهَتِ تَبَاجُلَ عِزٍّ وَرَفَعَتْ بِأَرْقَى مَرْيَاتٍ وَأَرْفَعَ رُتَبَةٍ كَلَامٌ قَدِيمٌ مُعْجَزٌ بِأَلْفِصَاحَةٍ أَمَرْتُمْ نَهْيَتُمْ بِالْكِتَابِ وَسُنَّةِ مَنْ أَوْكَدَ يَفْقُوبُ كَذَابِ الرِّوَايَةِ بِإِزْسَالِ الْهَلَاكِ وَدَفْعِ الْبَلِيَّةِ كَمَا فِي السَّمَاءِ كُلِّ يَدُورٍ لِسَاعَةٍ يَسْمُو جَلَالَ الدِّينِ قَطْبُ الطَّرِيقِ وَأَوْفَى هَدْيَاتٍ بِأَعْدَادِ نِعَمَةٍ</p>	<p>لَا أَعْمَدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الْعَظِيمَةِ لَقَدْ كَرَّمَ الرَّحْمَنُ أَسْنَاهُ آدَمَ وَشَرَفَ مِنْهُمْ أَنْبِيَاءَهُ ثُمَّ رُسُلَهُ وَعَظَّمَ خَيْرَ الْخَلْقِ مِنْ بَيْنِ رُسُلِهِ وَأَيَّدَهُ بِأَلْمِغْجَرَاتٍ وَنُورِهِ وَقَدْ قَالَ كُنْتُمْ أُمَّةً خَيْرَ أُمَّةٍ لَقَدْ كُنْتِ الْعُلَمَاءُ مِنْهُمْ كَأَنْبِيَاءِ بِتَدْيِيرِ رَبِّي قَائِمُونَ بِخَلْقِهِ وَمِنْهُمْ شَمْسٌ ثُمَّ بَدْرٌ وَأَنْجَمٌ فَمِنْهُمْ سَلِيلُ الشَّيْخِ كَوَيْدِ نَائِلَتِ عَلَيْهِمْ صَلَوةٌ وَالرِّضَى وَتَحِيَّةٌ</p>

وَلِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَكْرَةَ يَوْمِ الْخَوَيسِ الْخَامِسِ عَشَرَ
مِنْ رَجَبٍ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَةَ بَعْدَ لَأَلْفِ هِجْرَةٍ
مَسِيدِ الْكُونَيْنِ فِي فَرَسٍ بِلْ كَبْدٍ وَمِنْ مَضَاهَاتِ كَالِيكُوتِ مِنْ
سَلَالَةِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ كَوَيْدِ الْمُسْلِمِ الْكَاتِبِ الْقَابِلِ الْبَهْمِيِّ
وَنَشَأَ فِي حِضَانِهِ وَالِدِهِ وَأَسَّسَ لَهُ الشَّرِيعَةُ الْعَالِيَةُ
فِي صِغَرِهِ وَزَجَّ بِدَوْرِ الْهَدَايَةِ وَالْعِبَادَةِ فِي فِكْرِهِ وَجَمَعَ زَكَاةَ
لِ الْعِنَايَةِ وَالرَّعَايَةِ فِي فِطْرِهِ وَسَقَى مَرَاغَةَ الصَّالِحِينَ
فِي جَدَاوِلِ أَنْفَاسِهِ وَنَظَرَهُ فَاسْتَفْلَظَ وَاسْتَوَى عَلَى سَوَاقِ مَرَا
يَتِهِ وَقَدَّرَهُ فَحَصَدَ سَنَابِلَ مَقَاصِدِهِ أَوْفَرَمَا كَانَتْ فِي كِبَرِهِ
كَزَرْجٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَأَزْرَهُ وَاسْتَفْلَظَ وَاسْتَوَى عَلَى سَوَاقِ
يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيضَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ثُمَّ انْتَقَلَ
لِلتَّرْقِيَةِ إِلَى الْعُلَمَاءِ الْمُعَاصِرِينَ فِي الْبِلَادِ كَكَيْتِكُورٍ وَمُهْنِكُورٍ
وَمَنْ لَمْ كُنْ وَحَصَلَ فَنُونَ الْعُلُومِ فِي هَذِهِ الْفُرْصَةِ لِقَى الشَّيْخَ

الْكَبِيرِ سِرَاجِ الدِّينِ سَعِيدِ بْنِ أَحْيَمَدَ الْقَادِرِيِّ وَتَعَلَّقَ بِهِ
تَعَلُّقًا عَمِيقًا يُوَصِّلُ إِلَى سَعَةِ رِضْوَانِ اللَّهِ فَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ كُلَّمَا ارْتَدَّادَ سِنُهُ زَادَ قُرْبَهُ إِلَى اللَّهِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ
الْمُجَاهِدَةِ حَتَّى اجْتَمَعَ فِيهِ أَثَارُ وَلَايَةِ اللَّهِ فَاخْتَارَ الْفُرْلَةَ
عَنْ كُلِّ مَا صَدَّ عَنْ ارْتِقَاءِ مَدَارِجِ الرَّتَبِ الْعَالِيَةِ مُقْتَصِمًا لِحَبْلِ
اللَّهِ وَاجْتَارَ الْبُؤَادِي الصِّعَابَ بِرَدَائِ الْخُمُولِ مُتَفَكِّرًا فِي أَوْدَعِ
يَدِ الْقُدْرَةِ فِي عَجَائِبِ صُنْعِ اللَّهِ وَزَارَ مَشَاهِدَ الْأَوْلِيَاءِ فِي
أَرْجَاءِ أَرْضِ اللَّهِ فَاجْتَمَعَ فِيهِ أَصْنَافُ عُلُومِ التَّرَكِّيَّةِ وَالتَّرَبُّعِ
وَأَنْوَاعِ إِجَارَاتِ مُطَلَقِيَّةٍ مَعَ رِضَاءِ كَامِلٍ مِنْهُمْ لِلإِعْطَاءِ وَالتَّمَنُّ
بِحِينَ مَعَ مَا مَنَحَهُ اللَّهُ فَلِللَّامُ هَجْتُهُ نُورًا عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ
لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَانْحَاذَ فِيهِ أَيْضًا عُلُومٌ تَصَرَّفُ
الْعُلُومِيَّاتِ وَالسُّفْلِيَّاتِ وَالطِّبِّ وَالْحُرُوفِ وَالْهَيْئَةِ وَالْحِكْمَةِ
وغيرَهَا مِمَّا يَنْفَعُ النَّاسَ لِيَكُونَ مَعُونًا عَلَيْهِمْ وَمَوْجِبًا
تَمَرِّاقُولِ حَبِيبِ اللَّهِ فَارْتَقَى أَقْصَى مَدَارِجِ الْأَوْلِيَاءِ

وَاجْتَمَعَ فِيهِ الْأَنْوَارُ الْإِلَهِيَّةُ فَصَارَ بَيْتًا مِنْ بُيُوتِ أَرْضِ
 اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُنْزِلَ كَرَفِيهَا اسْمُهُ وَلَمْ يُلْهِمَهُمْ تَجَارَةً
 وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَصَارَ شَيْخًا مَرِيئًا فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ
 يُقِ الْأَمَدُونَ وَالْجَارِيَةُ وَالْفَرِيَّةُ كَالْبُرْزَانِيَّةِ حَتَّى إِذَا
 نَظَرَ إِلَيْهِ الْقَاسِي سَقَاهُ بِمَجَرِّ النَّظَرِ كَوْسَ هِدَايَةٍ
 اللَّهُ فَكَيْفَ لَا يَتَهَلَّلُ كَوَاكِبُ مَنَاقِبِهِ بِكَرَامَةِ اللَّهِ
 وَكَيْفَ يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهَا وَأَسْتَقْصَائِهَا عَبْدٌ مِنْ
 عِبَادِ اللَّهِ وَهَلْ يَقْدِرُ إِلَّا عَلَى مَا يَكُونُ مَقْيَاسًا وَمِثَالًا
 نَالِمًا أَوْلَاهُ بِهِ حُضْرَ فَضْلِ اللَّهِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

مولاي صلّ وسلّم دائماً ابداً	علي حبيبك خير الخلق كلهم
شَيْخٌ يُرِيّ إِلَى نَهْجِ الرَّحْمَنِ	سَيْفٌ صَقِيلٌ عَلَى جُنُودِ الشَّيْطَانِ
وَكُلٌّ مَعْتَلٍ أَعْلَمَاءَ وَمَعْرِفَةٌ	يُكَاشِفُ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَأَعْلَانِ
هُوَ الْوَلِيُّ الَّذِي طَابَتْ سِرِّيَّتُهُ	فَطَابَ سِرُّهُ فِي كُلِّ أَحْيَانٍ

يَعْتَادُ سَهْرَ لَيْالٍ بِالتَّعَبِ مَعَ
رَبِّي يَنْظُرُنِي مَنْ جَالِ حَضْرَتِهِ
قَبْلَ الْمَمَاتِ كَذَلِكَ بَعْدَ انْتِقَالِهِ مِنْ
إِذَا انْظُرْتُ إِلَى شَيْخٍ يُدَانُ بِهِ
وَأَخْبَرَ النَّاسَ عَمَّا رَأَوْا وَيَجْرِي
وَحَلَبُ مَهْرَةٍ سَحَارَ لَدَيْهِ وَلَا
صَلَّى إِلَّا عَلَى طَلْعِ الرُّسُولِ وَآ
مَعَ الصَّاحِبَةِ وَالتُّبَاعِ مُهْجَمُ

صَوْمَ النَّهَارِ وَأَذْكَارِ لِرَحْمَنِ
وَقَدْ أَتَاهُ عَلَى شَيْءٍ وَأَمْنًا
دَارِ الْفَتَاءِ إِلَى رِضْوَانِ مَنْ
وَجَدْتُهُ كَامِلًا كُلَّ شَيْءٍ
وَمَا تَشَارَفِي أَوْ هَامَ فَتَانِ
يُلْفِي لِمَهْجَتِهِ مِثْلُ وَلَا تَانِ
لِ كُطْمَا حَمَلْتُ نَحْلُ يَقْنُونِ
سَلَّمَ عَلَيْهِمْ بِأَحَدٍ وَحُسْبَانِ

فَبَعْدَ انْتِقَالِ شَيْخِهِ سِرَاجِ الدِّينِ الْقَادِرِيِّ إِلَى سَعَةِ
رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَلَّقَ بِخَلِيفَتِهِ الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ
عُمَرَ الْقَادِرِيِّ فَاجْتَمَعَ فِيهِ كَمَالُ الْكَمَالَيْنِ وَجَلَالُ
الْجَلَالَيْنِ فَصَارَ جَلَالُ الدِّينِ وَحُجَّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ
مَرَارًا وَعِنْدَ زِيَارَتِهِ الرُّوضَةَ الشَّرِيفَةَ فِي الْمَرْةِ الْأُولَى
طَاشَ عَقْلُهُ وَآتَى إِلَى بَيْتِهِ وَصَعِدَ قَصْرَهُ فَوَثَبَ

مِنْهَا إِلَى الْخَارِجِ وَهُوَ يَقُولُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَحْتَ الْأَرْضِ وَأَنَا فَوْقَهُ وَهَذَا لَا يَنْبَغِي وَلَمْ يُؤْثَرِ الْوُثْبَةُ
فِيهِ شَيْئًا بِفَضْلِ اللَّهِ وَحِمَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ فَأَتَى إِلَى الرَّؤُوفِ
الشَّرِيفَةِ وَابْتَهَلَ إِلَيْهِ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ كَمَالَاتِهِ فَكَانَ تَرْ
بِيتَهُ مِنَ الْحَضَرَةِ الْعَالِيَةِ حَضَرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا وَقَعَ لِكَثِيرٍ مِنَ السَّادَاتِ الْكَرَامِ وَالْأَوْلِيَاءِ
الْعِظَامِ وَكَذَلِكَ لَقِيَ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قِفَاء عَرَفَهُ
وَجَرَى بَيْنَهُمَا مَا جَرَى وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَشَائِخِهِ مُرَا
فَقَةً وَمُشَاهَدَةً أَزِيدَ مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ الْمَشَائِخِ وَالْمُرِيدِينَ
وَكَانَ إِذَا لَهَمَّهُ أَمْرٌ مَهُمٌّ سَكَتَ قَلِيلًا وَغَمَضَ عَيْنَيْهِ أَوْ
دَخَلَ خَلُوتَهُ وَشَاوَرَ مَشَائِخَهُ ثُمَّ يَحْضُرُ وَيَتَكَلَّمُ
الْقَوْمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ يَنْظُرُ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ فِي حَالِ غَيْبَتِهِ وَحُضُورِهِ وَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ

مُرِيدِيهِ أَنَّهُ رَأَى مَشَائِخَهُ فِي مَحْفِلٍ عَظِيمٍ وَفِيهِمُ الشَّيْخُ
 مَحْيِي الدِّينِ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ الْكَبِيرُ
 الرَّفَاعِي وَالشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ الْقَادِرِي وَالشَّيْخُ كَمَالُ
 الدِّينِ عَمَرُ الْقَادِرِي وَغَيْرُهُمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي أَمَاكِنِهِمْ
 فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ شَيْخُنَا جَلَالُ الدِّينِ الْقَادِرِي فَقَامُوا
 كُلُّهُمْ وَعَظُمُوهُ وَأَجْلَسُوهُ فِي مَحْفِلِهِمْ وَهَذَا أَمْرٌ
 عَظِيمٌ يَدُلُّ عَلَى عُلُوِّ قَدَرِهِ عِنْدَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَعَادَ
 عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُهُ يَا وَلي	لِكُلِّ هَوٍ نَارٍ	فِينَا وَدَاءٍ عَاضِلٍ	يَا أَحْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
قَدْ قَمْتُ فِينَا مَرَّةً	وَكُنْتُ فِينَا مُنْجِدًا	فَنَجِّنَا مِنَ الرَّدى	يَا أَحْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
كَمْ مِنْ خَوَارِقِ عَادَةٍ	أَظْهَرْتَ بَيْنَ السَّادَةِ	فَهَدَيْتَهُمْ لِمَسْعَادَةٍ	يَا أَحْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
أَوْلَادِ رَبِّي مَغْنَمًا	أَعْطَاكَ رَبِّي مَكْرَمًا	أَنْجَاكَ رَبِّي مَغْرَمًا	يَا أَحْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
أَغْنَيْتَ ذَا الْفَقْرِ كَمَا	عَافَيْتَ ذَا الْوُزْرِ وَمَا	أَعْرَضْتَ عَنْ كَلَمًا	يَا أَحْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ

كَمْ شَرِيفُ أَمْرٍ	تَشْكُو إِلَيْكَ الْمَضْرُوكَ	عَاقِبَتِ أَمْرًا ضَرَفَ تَوَرَى	يَا أَهْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
جَنُودِ جَنِّ مَارِدٍ	مَعَ جَاحِدٍ مَلَّاحٍ	صَارُوا عَيْدُكَ مَقْصِدَ	يَا أَهْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
جِسْنًا شَاكِرًا لِقَسْرِ	فِيهَا تَنْفَى الْفَقْرَ	فَانْظُرْ إِلَيْنَا يَا ضَرَفَ	يَا أَهْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
لِقَضَاءِ دَيْنِي عَاجِلًا	وَقَضَاءِ حَقِّي عَاجِلًا	وَلِيَحْفَظَ عِرْضِي فَوَالْمَلَا	يَا أَهْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
أَرِنَا مَنَاهِجَ رَبِّنَا	أَوْصِرْ إِلَيْهَا كَالْمَنَا	تَنْتَلِي الْمَضْرُوءَةَ وَالْعَنَا	يَا أَهْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
يَا رَبَّنَا عَنَّا أَدْفَعْنِ	كُلَّ الْبَلَاءِ وَالْمُحَدَّنِ	وَجِدْ لَنَا سَاعَةَ الزَّمَنِ	يَا أَهْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
وَهَبْ لَنَا قُلُوبًا تَقِي	وَارْزُقْ لَنَا رِزْقًا تَقِي	مِنْ كُلِّ هَوْلٍ تَنْقِي	يَا أَهْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
نُورُ بَعْلِيمٍ نَافِعٍ	قَلْبًا بِنُورٍ سَاطِعٍ	وَقِنَاعًا وَهَاقَاطِعٍ	يَا أَهْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
وَأَخْتَهُمُ لَنَا الْآجَالَ فِي	أَمْنٍ وَلُطْفٍ يَنْتَفِي	عَنَّا شُرُورَ الْخَاطِفِ	يَا أَهْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ
صَلَاةِ رَبِّي دَائِمًا	عَلَى النَّبِيِّ خَاتِمًا	وَالْأَلِ صَحْبِ أَجْمَا	وَأَهْمَدُ الْحَاجَّ الْبَلَدِ

وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ إِلَيْكَ فِي حَوَائِجِهِمْ وَيَشْكُونَ أَحْوَالَهُمْ
فِي رُكْبَتِهِمْ بِحَسَبِ حَالَتِهِمْ إِمَّا بِطَرْدِ النَّسِيَا حِلِينَ أَوْ بِطَلَا
السَّحَرِ أَوْ بِعَمَدِ أَوَادِ الْأَمْرَاضِ بِأَخْفِ الْأَوْدِيَةِ أَوْ بِلَا سَبَبٍ مُجَرَّدٍ
نَظَرِهِ وَقَهْرِهِ وَلَا فَرْقَ عِنْدَهُ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْمَلِكِ

وَالْفَقِيرُ وَكَانَ الْمَالُ يَتَمَوَّجُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَفْرُقُهُ عَلَى مَنْ
عِنْدَهُ بِإِلَّا التَّفَلُّتِ وَلَا اِعْتِبَارٍ وَيُنْفِقُ مَالًا جَزِيلًا
عَلَى أَقَارِبِهِ وَعَلَى الْمَعَاهدِ الدِّينِيَّةِ وَلَا يَلُوي إِلَى أَحَدٍ
وَكَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ الْعُلَمَاءُ وَالسَّادَاتُ فِي اخْتِاخَارَاتِ
وَطَلَبِ الدَّعَوَاتِ لِأَنَّهُ كَانَ بَحْرًا فِي الطَّرَائِقِ الْجَارِيَةِ وَالْفِ
رِيَّةِ كَالْبَرْزَانِيَّةِ وَلَكِنْ لَمْ يَطْلُعْ عَلَى مَا انْطَوَى فِي قَفْرِ
لَيْهِ إِلَّا الْأَقْلُونَ وَقَالَ لِي يَوْمًا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ كُلُّ مَا كَانَ
عِنْدَ شَيْخِي سِرَاجِ الدِّينِ الْقَادِرِيِّ وَكَمَالِ الدِّينِ عُمَرَ
الْقَادِرِيِّ مِنَ الطَّرَائِقِ وَالْوَارِدَاتِ عِنْدِي وَهَذَا الْكَلَامُ
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ بَحْرٌ لَا سَاحِلَ لَهُ قَالَ ذَالِكُمْ مَخَافَةٌ إِنْهُمْ
الْكُتْمَانُ فَأَعْطَانِي مَا طَلَبْتُهُ وَكَانَ سَيْفًا صَقِيلًا عَلَى جُرُودِ
الشَّيَاطِينِ وَكَانَ اسْمُهُ سَهْمًا قَاتِلًا عِنْدَهُمْ فَكُنْتُ مِنْ مَعَابِدِهِ
أَوْ ثَانٍ خَلَّتْ مِنْ شَيْءٍ طِينَهَا بِقَهْرِهِ وَطَرْدَهُ فَلَا يَرَى إِلَّا أَطْلَاقَ
لَهَا وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ أَوْ فِي بَيْتِهِ وَكَانَ لَهُ تَصَرُّفَاتٌ عَالِيَةً

غَالِبَةً فِي طَرْدِ الشَّيَاطِينِ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَإِذَا وَتَّى إِلَيْهِ
مِنْ ابْنِكِي مِنْ مَسِيَسِ الْجَانِّ وَالشَّيَاطِينِ إِخْلَعُ شَيْطَانِي
وَوَقَفَ وَرَاءَ النَّهْرِ أَوِ الْجَسْرِ وَاخْتَفَى مَخَافَةَ الْهَلَاكِ
وَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ أَخَصِّ مُرِيدِيهِ وَأَشَجِّعِ زَمَلَائِهِ عَالِجُهُ
فِي بَدَايَةِ أَمْرِي مُرِيدًا مِنْ الشَّيَاطِينِ فَهَجَزْتُ عَنْ التَّ
خَلَصَ مِنْ صَوْلِيهِ فَالتَّجَأْتُ إِلَى شَيْخِي وَقُرَّةِ عَيْنِي
جَلَالِ الدِّينِ الْقَادِرِيِّ فَأَمَرَنِي بِأَوْرَادٍ وَأَعْمَالٍ فَشَدَدْتُ
مَسْرُوزِي وَأَتَمَرْتُ بِمَا أَوْصَانِي طُولَ اللَّيْلِ مَعَ الرَّفَقَاءِ
فَلَمَّا أَصْبَحَ الصَّبَاحُ صَلَّيْنَا وَغَلَبَ عَلَيْنَا النَّوْمُ
فَنَفَسْنَا فَفِي هَذِهِ الْفُرْصَةِ أَخْرَجْتُ الْمَرِيضَةَ الْمَرْبُوضَةَ
مِنَ الْبَيْتِ وَأَوْصَلُوهَا إِلَى مَقْعِدِ الْأَوْتَانِ فَإِذَا ابْنَابُ الْمَقْعِدِ
بِكَ جَارِيَاتٌ مُتَغَنِّيَاتٌ يَرُصُّدْنَ هَذِهِ الْمَرِيضَةَ لِقَبُولِ
لَهَا وَيُرْجِئْنَ بِهَا فَلَمَّا قَرُبْتُ إِلَى بَابِهَا حَضَرَ شَيْخٌ خَافِجًا
وَخَلَصَ الْمَرِيضَةَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَوْصَلَهَا إِلَى أَهْلِهَا قَالَ

فَانْتَبَهْنَا مِنَ النَّوْمِ وَالْمَرْأَةُ لَاقِفَةً بِبَابِ الْبَيْتِ وَأَخْبَرَتْ
بِمَا وَقَعَ وَدَهَشَتْ وَتَحَيَّرَتْ بِمَا رَأَتْ وَأَخْبَرَتْ بِأَيُّ الْمَرْءِ
أَخْرَجُوهَا وَأَوْصَلُوهَا إِلَى بَابِ دَارِ الْوُثْنِ فَحَضَرَ شَيْخٌ
قَصِيرٌ وَطَرَدَهُمْ وَخَلَصَنِي مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَوْصَلَنِي
إِلَى هُنَا فَذَهَبَ أَهْلُهَا بِهَا إِلَى حَضَرِ شَيْخِنَا فَلَمَّا
رَأَتْهُ قَالَتْ هَذَا الَّذِي حَضَرَ عِنْدِي وَخَلَصَنِي مِنْ
أَيْدِيهِمْ فَتَعَجَّبُوا وَآيَقَنُوا قُوَّتَهُ وَتَرْبِيَّتَهُ وَمَكَانَتَهُ
وَتَصَرَّفَهُ فِي عَالِمِ الْغَيْبِ وَكَانَ شَيْخُنَا يَسْهَرُ اللَّيْلَ إِلَى
وَيْدٍ وَرِ فِي مَقَابِرَ وَمَسَاجِدَ مَهْجُورَةٍ وَمَا تَرْمَسِيَّةَ
فَرِيدًا وَحِيدًا لَا يَخَافُ جِنًّا وَلَا إِنْسًا وَلَا وَحْشًا فِي بَعْضِ
سِيَاحَتِهِ أَنِّي إِلَى مَسْجِدِ مَهْجُورَةٍ لِلتَّهَجُّدِ وَأَرَادَ
أَوْصُوهُ مِنْ بَرَكَتِهَا فَالْحِجَارَاتُ قَدْ تَنَازَرَتْ مِنْ حَوْلِهَا
وَالْأَصْوَاتُ وَالصِّيَاحَاتُ مِنْ سَاحِلِهَا وَلَكِنْ لَمْ يَلْتَفِتْ
إِلَيْهَا وَتَوَصَّأْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا اشْخَصُ عَظِيمٌ

رَأْسُهُ فِي مَخْرَابِ الْمَسْجِدِ وَرِجْلَاهُ خَارِجَةٌ وَيَدَاهُ
 خَارِجَةٌ يُمْنًا وَيُسْرَةً إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ أَحَدٌ أَوْ خَطَرَ
 فِي خَلْدِهِ صُورَتُهُ هَابٌ وَيَفِرُّ مِنْهُ فَلَمَّا رَأَى شَيْخًا
 قَالَ لِلصَّلَاةِ هَهُنَا مَوْضِعٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَامَ بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَعَجِيزَتِهِ وَصَلَّى فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَرَهُ
 وَهَذِهِ الْوَاقِفَةُ صَرَّحَ بِهَا شَيْخُنَا نَفْسُهُ وَهَذِهِ
 مِنْ مَصْدَاقِ مَنْ خَافَ اللَّهَ خَافَهُ كُلُّ شَيْءٍ

يَا قَادِرِي يَا قَادِرِي يَا قَادِرِي	يَا أَحْمَدُ الْحَاجِي الْعَبْدُ الْفَقِيرُ
كُنَّا حَيَارِي مِنْ فِرَاقِكَ قَادِرِي	كُنَّا يَتَمَاقَرُ حَمَنَّا قَادِرِي
قَدْ قُمْتَ فِينَا نَا صَحَاوُ مَرِيَا	مَنْ ذَا النَّالِ لِنَجَا يَا قَادِرِي
أَمْ طَرَعْنَا مَطَرُ قَيْصِكَ يَا وَلِي	بِالْبُشْرِ وَاللُّطْفِ الْخَفِيِّ قَادِرِي
كُنْتَ الْكَفِيلَ لَنَا لِمَحْوِ عِيُونِنَا	فَأَمَنْ عَلَيْنَا بِالْكَفَالَةِ قَادِرِي
فِينَا انْقِبَاضٌ وَاقْتِعَادٌ نَائِمًا	عَنِ الْمَعَالِي وَالْمَفَاخِرِ قَادِرِي
أَخَذْنَا بِنَا صِيَّةٍ وَقَلْبٍ قَالِبٍ	إِلَى الْمَعَالِي وَالْمَسَاكِرِمِ قَادِرِي

نَرْجُو خَلَامًا مِنْ جَنَابِكَ يَا وَلِيَّ
أَوْصِلْ إِلَى سَبِيلِ النِّجَاةِ السَّرْمَدِ
لَا حَظَّ خَلْقًا بِالظُّوْهِرِ بِأَيْدِنَا
قَدْ دَبَّ فِينَا كُلُّ مَا قَدْ صَدَّنَا
فَاقْبِضْ بِأَيْدِيْنَا وَأَوْصِلْنَا إِلَى
رَمْنَارِجُونَا مِنْ حَضِيرَتِكَ النُّصْرِ
أَعْدَانُنَا كَرُوا إِلَيْنَا كَرَةً
مَرَضَى بِأَنْوَاعِ الْبَلَايَا فَاكْشِفْ
فَاقْطَعْ عُرُوقَ الْمَرَضِ عَنَّا أَطْلَحْ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى اغْتَصِمْتَ بِخَضِرِنَا
مَا رَمَتْ فِي الدُّنْيَا أَرْتِيَا حَتَّى تَبْخُرَ
فِي الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ وَنَوْمٍ يَقْطَعُ
بِكَلَامِ رَبِّي قَسْرَقَيْتَ يَدَ رَوْحِ
يَا رَبَّنَا افْتَحْ كُلَّ بَابٍ مَغْلُوقٍ

قَدْ كُنْتَ تَرْشِدُنَا لِيَمْرُ قَادِرِي
أَنْتَ الْمُرَبِّي أَرْشِدْنَا قَادِرِي
رَاعَيْتَ خَلْقَ الْبَرَايَا قَادِرِي
عَنِ التَّرَقِّي فِي الْعِبَادَةِ قَادِرِي
أَوْجِ الْمَرَاتِبِ وَالْمَزَايَا قَادِرِي
أَقْبِلْ إِلَيْنَا وَانْصُرْنَا قَادِرِي
فَادْفَعْ وَكُنْ كَهْفًا مَنِيعًا قَادِرِي
كُلَّ الْبَلِيَّةِ عَنْ عِبِيدِكَ قَادِرِي
مَا اخْتَلَّ مِنْهَا كُنْ لَنَا يَا قَادِرِي
أَسْبَلْ عَلَيْنَا مِنْ سَجَالِكَ قَادِرِي
لَكِنْ رَاحَتَكَ التَّسْبِيلُ قَادِرِي
رَبِّتَ تَرْبِيَةً كَعَبْدِ الْقَادِرِي
بِالْحِفْظِ خَتَمَ وَالرِّيَاضَةِ قَادِرِي
بِالشَّيْخِ أَحْمَدَ الرَّفَاعِي قَادِرِي

يَا رَبَّنَا اكْشِفْ كُلَّ مِزْنِنَا لَنَا | يَا الشَّيْخَ أَحْمَدَ الرَّفَاعِي الْقَادِرِي
كَانَ أَهْلُ قَرْيَةِ مَرْجُورٍ فِي اخْتِلَافٍ وَتُبَاغُضٍ وَتَحَاسُدٍ
فَالْتَجَأُوا إِلَى شَيْخِنَا الْكَبِيرِ سِرَاجِ الدِّينِ الْقَادِرِيِّ لِأَنَّهُ
كَانَ لَهُ بَعْضُ قَرَابَةٍ بِأَهْلِهَا فَأَرْشَدَهُمْ إِلَى شَيْخِنَا
كَمَالِ الدِّينِ عَمَرِ الْقَادِرِيِّ فَوَعظَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَاجْتَمَعَ
فِيهِمْ رَأَيْتُ الْقَادِرِيَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَوْقَ فِيهِمْ الْإِتِّفَاقُ
وَعُيِّنَ فِيهَا جَلَالُ الدِّينِ أَحْمَدُ الْقَادِرِيُّ مُدْرِيسًا وَنَاصِحًا
وَمُرْشِدًا وَكَانُوا لَا يَتَجَاسَرُونَ عَلَيْهِ وَلَا يُخَاطِبُونَهُ
إِلَّا فِي مَهَامِ الْأُمُورِ لَوْ قَارَهُ وَهَيَّبَتْهُ لِأَنَّهُ كَانَ فِي غَيْبَةٍ وَ
شُهُودٍ فَكَانَ اتِّفَاقُ شَتَاتِهِمْ عَلَى يَدَيْهِ وَأَقَامَ عَلَى هَذِهِ
الْحَالَةِ فِي مَسْجِدِهَا فَوْقَ خَمْسِينَ عَامًا مُدْرِيسًا وَ
مُرَبِّيًا وَمُرْشِدًا وَقَائِدًا أَرْبَعِينَ وَنَاصِحًا لِلْأُمَّةِ وَكَانَ
مَأْوَى لَهُمْ وَلِسُلَّاتِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي
أَوَّلِ أَمْرِ حَرِيصًا عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَاسْتَفْرَغَ

وَسِعَاءَ فِي اسْتِيفَاءِ رَجَائِهِ فَاسْتَضَعَبَ أَمْرَهُ وَأَتَى إِلَى
الْوَلِيِّ الْخَارِفِ بِاللَّهِ أَحْمَدُ كَيْدِ الْمُسْلِمِينَ الْمَشْهُورِ
بِصَبِيَّةٍ مَسْتَانٍ فَحِينَ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ كَانَ فِي مُفْتَسِلٍ
هَاتِي إِلَى خِزَانَتِهِ وَأَخَذَ مَصْحَفًا مِنْهَا وَأَعْطَاهُ فَقَرَأَ
مِنْهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فَحَفِظَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ بِهَذِهِ الْمَرَّةِ
كَرَامَةً وَكَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي الْأُسْبُوعِ بَلْ كَانَ يَخْتِمُ فِي
الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَأَدَّى رِيَاضَةَ الْقُرْآنِ مَعَ كَوْنِهَا
أَصْغَرُ وَأَدَقُّ لَا يُمْكِنُهَا إِلَّا مَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ وَأَجْرِي
حَلَقَاتٍ ذِكْرٍ وَرَوَاتِبٍ فِي أَمَاكِنَ شَقَى وَأُسَسَّ مَعَاهِدُ
دِينِيَّةٍ وَمَسَاجِدٍ فِي نَوَاحِي الْبِلَادِ وَاشْتَرَى بَقْعَةً
فِي مَرْجُورٍ قَدَّامَ مَسْجِدِهَا وَبَنَى بَيْتًا وَسَكَنَ فِيهَا
فِي آخِرِ عُمُرِهِ أَقَامَ فِي بَيْتِهِ مُرَبِّيًا وَنَاصِحًا لِلْمُرِيدِينَ
وَفِلَا لِلْبَيْتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَجْرِي ذِكْرًا شَهْرِيًّا يَجْتَمِعُ
فِيهِ الْعُلَمَاءُ وَالسَّادَاتُ وَيَنْجِي لَهُ عَرِيشًا جَامِعًا قَدَّامَ

بَيْتِهِ يَسْعُ لِلْمَيَاتِ مِنَ الْمَرْضَى وَالْمُهْمُومِينَ وَالْمَجْدُ وَ
بَيْنَ وَهَذِهِ الْحَلَقَةُ مُجَرَّبَةٌ لِقَضَاءِ الْخَوَارِجِ وَكُشِفِ
الْكُرُوبِ وَتَشْفَاءِ الْأَمْرَاضِ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَتَى السَّمْعُ
وَهُوَ شَهِيدٌ بِصِدْقِ النَّبِيِّ وَخُضُوعِ الْقَلْبِ وَثِقَةِ
بِمَلِكِهِ وَكَرَامَتِهِ وَعَيْنَايَتِهِ لِأَنَّهَا مَرَامُنُهُ وَمَسْمُوعُ
وَهُوَ كَمَا كَانَتْ فِي حَيَاتِهِ تَجْرِي إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ بَلْ هُوَ أَشَدُّ وَأَكْثَرُ نَفْعًا بَعْدَ اسْتِقَالِهِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ
وَكَانَ لَهُ أَنْ كُشِفَ عَنْ الْمَغِيبَاتِ وَأُحْوَالِ الْمَوْتِ وَكَانَ
فِي سِيَاحَةٍ مَعَ رَدِيفٍ لَهُ فَأَتَى إِلَى مَسْجِدٍ وَدَخَلَ وَ
صَلَّى مَا قَدَّرَ لَهُ وَحَوْلَ الْمَسْجِدِ قُبُورٌ كَثِيرَةٌ فَذَهَبَ إِلَى
غَرْبِيِّ الْمَسْجِدِ وَوَفَّقَ عِنْدَ قَبْرِ طَوِيلٍ وَرَجَعَ وَقَالَ
قَبْرُ امْرَأَةٍ سَمِعْتُ بِكَائِهَا وَأَيْنِهَا فَوَقَفْتُ عِنْدَ قَبْرِهَا أَدْعُو
لَهَا حَتَّى سَكَنْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَدْ وَقَعَ مِنْهُ وَكَرَامَاتُهُ
لَا يُحَدُّ وَلَا يَحْصَى وَإِذَا ظَهَرَ مِنْهُ خَوَارِقُ نَسَبٍ إِلَى

شَيْخِهِ وَقَالَ هَذَا مِنْ إِمْدَادِ شَيْخِنَا وَكُنْتُ مُسْكِرًا وَمُسَرًّا
 طَنَا أَصَابَنِي دَاءُ السَّرَطَانِ فَأَتَيْتُ إِلَى الْأَطِبَّاءِ فَاتَّفَقَتْ آرَاءُ
 تُهَمُّ عَلَى أَنِّي مُبْتَلَى بِهَذَا الدَّاءِ وَقَالَ الْبَعْضُ إِنَّ سَبَبَهَا
 كَثْرَةُ تَنَاوُلِ النَّبْعِ فَأَتَيْتُ إِلَيْهِ وَأَخْبَرْتُهُ فَأَعْطَانِي تَبْغَامًا
 مَكْتَلِيهِ وَقَاتَنَّاوَلْ هَذَا افْتَنَّاوَلْتُ وَلَمْ يَضُرَّ فِي شَيْءٍ وَكُنْتُ
 لَا أَسْتَطِيعُ تَنَاوُلَ الْأَطْعَمَةِ الثَّقِيلَةِ إِلَّا مَدَّ قَوْفًا أَوْ سَوِيقًا
 فِيهِ لَيْلَةً عَرَوْهُ شَيْخُنَا سِرَاجُ الدِّينِ الْقَادِرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 عَنْهُ بَعْدَ الذِّكْرِ وَالْمَوَالِيدِ جِئْتُ بِالْأَطْعَمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ
 وَلَكِنْ لَا أَسْتَطِيعُ ذَوْقَ الطَّعَامِ وَأَنَا مُنْكَسِرُ الْقَلْبِ وَالصَّلْبِ
 مَلْتَجًا إِلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ فَأَدْنَانِي شَيْخُنَا وَأَجْلَسَنِي إِلَى جَنْبِهِ
 فَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ثَلَاثَ قِصَعَاتٍ حَتَّى اكْتَفَيْتُ وَامْتَلَأْتُ
 جَوْفًا وَقَلْبًا فَمَنْذُ أَطْعَمَنِي لَمْ أَحْتَجْ إِلَى تَسْوِيقٍ وَتَدْقِيقٍ
 إِلَى الْآنَ فَجَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا شَخْصٌ
 مَظْلُومٌ قَائِلًا خَلِّصْنِي يَا أَسْتَاذِي وَدَخَلَ خَلْوَةً شَيْخِنَا

مُسْتَخْفِيًا فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَخْرَافًا إِلَّا أَضْرِبَهُ أَمْرِيَهُ فَقَالَ
 إِضْرِبْ فَأَخَذَ نَقْلَهُ وَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ نَفْسَهُ وَجَبْهَتَهُ حَتَّى
 فَتَرَ وَعَجَزَ فَجَلَسَ عَلَى التُّرْبِ وَقَدْ أَذْمِيَ جَبْهَتَهُ وَخَدَّهُ وَ
 سَأَلَ مِنْهُ الدَّمَ مِنْ ضَرْبِهِ وَقَالَ سَائِقُ سَيَّارَتِهِ بَيْنَمَا نَحْنُ
 سَائِرُونَ فِي الْخَلِيجِ فِي السَّيَّارَةِ نَفِدَ الْبِشْرُولُ وَلَيْسَ هُنَاكَ الْمَحْطَةُ
 فَقُلْتُ يَا أَسْتَادِي نَفِدَ الْبِشْرُولُ فَقَالَ سَقَى إِلَى أَنْ يَصِلَ الْمَحْطَةُ
 فَسَقْتُ فَوَصَلْنَا إِلَى الْمَحْطَةِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا بَيْنَا وَبَيْنَ نُفُوزِ
 الْبِشْرُولِ فَوْقَ مِائَتِي مِيلٍ فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ
 لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ أَوْلَادُ خَدِيجَةَ
 وَفَارَقَهَا ثُمَّ حَلِيمَةُ فَمِنْهَا أَوْلَادُ السَّيِّدَةِ صَفِيَّةٌ وَسَعِيدٌ وَ
 مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ وَفَاطِمَةُ وَمَاتَ ابْنُ لَهُ صَغِيرًا
 ثُمَّ بَعْدَ مَوْتِهَا تَزَوَّجَ عَائِشَةَ وَبَعْدَ مَوْتِهَا مَيْمُونَةُ مِنْ
 مَرْجُورٍ وَهِيَ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا وَلَهُ تَصَانِيفٌ فَأَخْرَجْتُ فِي الطَّبِّ وَالطَّلَا
 سَمَاتِ وَالْأَوْرَادِ الْوَارِدَاتِ وَالنُّوَسَلَاتِ وَالْمَوَالِيدِ مِنْهَا مَوْلَى

الثَّوَرِ فِي مَدْحِ الرَّسُولِ الْمُبَارَكِ وَهُوَ آخِرُ مَصْنُفَاتِهِ وَهُوَ مَوْلِدٌ وَذِكْرٌ
 وَأَوْرَادٌ وَصَلَوَةٌ وَتَلَاتِلٌ وَتَوَسُّلٌ وَأَدْخَلَ فِيهِ دَلَالَةَ الْمَوَالِيدِ
 وَمَنَافِقِهِ وَفَضَائِلِ الْأَسْمَاءِ وَمَنَاقِبِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمَحَبَّتِهِمْ
 وَغَيْرَ مَا مِنْ الدَّقَائِقِ وَقَالَ فِي شَأْنِهِ هَذَا الْمَوْلِدُ لِمَنْ أَخَذَ بِهِ
 كَفَى وَهُوَ كَذَلِكَ وَمَنَاقِبُ شَيْخِهِ الْكَبِيرِ سِرَاجِ الدِّينِ الْقَادِرِيِّ
 وَمَنَاقِبُ كَمَالِ الدِّينِ عُمَرَ الْقَادِرِيِّ وَمَنَاقِبُ مُحَمَّدٍ أَبِي بَكْرٍ
 النَّفْسِ بِنَدِيِّ الْمَشْهُورِ بِسَيِّمٍ وَلِيِّ اللَّهِ الْمَدْبُورِ
 وَمَوْلِدُ كَمُكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْكَاصِفِ وَتَبَرَّكَ بِمَوْلِدِ الشَّهِيدِ
 دِ عَالِي الْبَكْرِ الْمَدْفُونِ بِفَرَمَبِلٍ وَغَيْرِهَا وَلَهُ تَوَسُّلَاتٌ
 بِالْمَشَائِخِ سَرِيعَاتُ الْإِجَابَةِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِإِدَا مَةِ هَذِهِ
 التَّوَسُّلَاتِ فِي مَهَامِ الْأُمُورِ فَيَجِدُونَ فَرَجًا وَمُخْرَجًا

يَا وَلِيَّ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ	يَا كَمَالَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ	يَا سِرَاجَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ	يَا جَلَالَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ
يَا شَفِيقًا بِالْعِبَادِ	يَا حَقِيقًا بِالرَّشَادِ	أَرْشِدْنَا لِلْمَعَادِ	يَا رَجَائِي يَا مَرَادِي
يَا رَفِيقَ الْأَوْلِيَاءِ	يَا نَفِيسَ الْأَضْفَاءِ	كُنْتُ نُورًا لِدُكْيَاءِ	يَا وَهَّاشِي يَا مَرَادِي

أَنْتَ رَجُلٌ الْعَابِدِينَ	أَنْتَ نَوَّارُ الزَّاهِدِينَ	كُنْتَ كَهْفَ الْقَاصِدِينَ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
جَزَنَ عَقَبِكَ الْمُخَاطِبَ	نَلْتَ بِالزُّهْدِ الْمُرَاتِبَ	فَادْفَعْنَا مِنَ الْمَصَائِبِ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
يَا دَلِيلَ الْحَاشِرِينَ	يَا مَقِيلَ الْحَاشِرِينَ	كُنْ لِفَاعِوْنَا مُعِينًا	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
يَا شَقِيقَ الْكَمَالِ	يَا حَقِيقًا بِالْجَلَالِ	أَوْ مِلْنَا لِلْعَالِي	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
كُنْتَ كَاشِفَ الْكُرُوبِ	كُنْتَ عَارِفَ الْغُيُوبِ	زَا جِرَاعِنِ الْغُيُوبِ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
يَا كَفِيلًا لِلْيَتَامَى	يَا عَدِيلًا لِلْيَتَامَى	جَدَلْنَا فَوْزًا دَوَامًا	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
أَنْتَ أَخِذُ الْغَوَامِي	أَنْتَ زَا جِرَالِ الْمَعَامِي	أَنْتَ أَمْرُ الْخَلَاصِي	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
ذُقْتَ كَأْسَاتِ الْوَصَالِ	مِنْ شِيُوخِ الْإِقْصَالِ	صُرْتَ فَرْدَ الْكَمَالِ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
كَانَ تَتَمِيمُ الْوَفَاءِ	مِنْ جَنَابِ الْأَصْطِفَاءِ	مِنْ مَدِينَةِ الرَّجَاءِ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
عِنْدَكَ الْخَصْنُ الْعَصِيْبُ	عِنْدَكَ الْكَرْدُ الدَّيْنُ	هَبْ لَنَا فَوْزًا مَكِينُ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
عِنْدَكَ قَدْ أَتَيْنَا	مِنْ جَنَابِ قَدْ رَجَوْنَا	فَانْظُرْ نَظْرًا إِلَيْنَا	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
نَحْنُ أَمْرَاءُ النَّوَارِ	لَا تَرْدُنَا بِالْمَقَارِ	أَكْرَمْنَا بِالْمَنَاهِلِ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
أَنْتَ عَارِفُ اللَّيْمَةِ	أَنْتَ دَافِعُ أَمْلِيْمَةِ	فَادْفَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
كَانَ أَهْلُ الْبَدْرِ نَصْرًا	كَانَ أَهْلُ الْأَحَدِ بَسْرًا	هَكَذَا أَقْدَنْتَ خَضِرًا	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي

كَلَّمَا فِي الْفُورِ أَمَلٌ	عَنْ طَرِيقِ لَقَى عَاقِلٌ	بِالْأَسَا وَالْبَيْتِ شَاغِلٌ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
يَا مِرَاجِي يَا كَمَا لِي	كُنْتُ مَارِدَ الْجَلَدِ	أَوْ صَبَوْنَا لِلْوَصَالِ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
قَدْ جَرَحْنَا اقْتِعَادُ	وَأَنْقَبَاضُ وَابْتِعَادُ	فِي التَّرْقِي فِي الْمَعَادِ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
هَذَا الْقَبْدُ الْفَقِيرُ	قَدْ دَفِيَ مِنْكَ الصَّغِيرُ	فَأَنْصُرْ لَهُ يَا نَصِيرُ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
نَحْنُ أَسْرَى بِاللَّيُونِ	يَا قَرِيرَ اللَّحْيُونِ	أَطْلُقْ كُلَّ الرُّهُونِ	يَا رَجَائِي يَا مُرَادِي
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا	مِنْ فُيُوضِ الْعَارِفِينَ	جَدَلْنَا فَوْرًا مُبِينًا	يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ
رَبَّنَا اغْفِرْ وَارْحَمْنَا	أَسْئِلُ السِّرَّ عَلَيْنَا	فِي جَنَانِ مَبْتَلَانَا	يَا غِيَاثَ الْعَالَمِينَ
رَبَّنَا سَلِّمْ جَمِيعًا	هَبْ لَنَا عَيْشًا مَرِيغًا	أَدْخِلْ دَارًا وَاسِعًا	يَا رَجَاءَ الْعَالَمِينَ
رَبَّنَا ارْحَمْ وَالِدِينَ	وَاعْفِرْ لِلْمَذْنُوبِينَ	أَوْزِعْنَا أَصْلِحْنَا	يَا رَحِيمَ الْعَالَمِينَ
وَكَانَ إِخْوَتُهُ مِنْ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ وَالرُّؤَسَاءِ			
الْبَارِزِينَ فِي الْبَلَدِ أَنْ أَكْبَرَهُمْ شَمْسُ الْعُلَمَاءِ أَبُو بَكْرٍ الْمُسْلِيَانِ			
الْقَادِرِي الْبَاقُوِي الْمَلَقِبِ بِعَالِمِ الْعَالِمِ اتَّفَقَ عَلَيَّ مَهَا رِقَةٍ			
وَرَسَاحَتِهِ عُلَمَاءُ الْعَالِمِ إِلَّا سَلَامِي وَكَمَالَ الدِّينِ عَمَرُ			
الْقَادِرِي كَانَ خَلِيفَةً الشَّيْخِ الْكَبِيرِ سِرَاجِ الدِّينِ سَعِيدِ			

بْنِ أَحْمَدَ الْقَادِرِيِّ وَقُطْبِ الطَّرِيقَةِ الْقَادِرِيَّةِ وَشَيْخِ
الطَّرَائِقِ الْجَارِيَّةِ وَالْغُرَبَاءِ وَتَقِيُّ الدِّينِ عُثْمَانَ الْقَادِرِيَّ
كَانَ خَطِيبًا وَمُدَرِّسًا فِي أَمَاكِنَ إِلَى لَنْ أَرْتَحِلَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ
وَبَدْرُ الدِّينِ عَلِيِّ الْقَادِرِيِّ كَانَ مُسْتَوْرًا وَمَجْدُوبًا وَسَيْفُ
الْإِسْلَامِ حَسَنُ الْبَاقَوِيِّ فَامَعَ الْبِدْعَةَ مَجِي السَّنَةِ
الْفَرَاءِ وَنَاصِرُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ الْقَادِرِيُّ نَاسِحُ هَذِهِ
الْمَدْحَةِ السَّنِيَّةِ كَانَ مُدَرِّسًا وَخَطِيبًا زَمَانًا طَوِيلًا فِي
قَرْيَةٍ بَيْنَ مِنْ مَحْصَافَاتِ شُوكَاتٍ وَلَمَّا تَمَّ لِشَيْخِنَا مَا
قَدَّرَ لَهُ مِنَ الْعُمْرِ اشْتَقَ أَنْ يَلْحَقَ مَشَائِخَهُ وَأَسَا
تَيْدَهُ وَتَهَيَّأَ لِلرَّجُلَةِ إِلَيْهِمْ مُقْبِلًا عَلَيْهِمْ وَمُودِعًا
لِمَنْ خَلْفَهُمْ فَأَرْتَحِلَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ
الْمَحَرَّمِ الْحَرَامِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بَعْدَ
الْأَلْفِ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَفِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ
قَبْلَ الظُّهْرِ فِي بَقْعَةٍ مُشْتَرَاةٍ لَدَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ

قَدَامَ مَسْجِدِ مَرْجُورٍ مَلَأَ حَقَابِمْ قَبْرِتَهَا وَاجْتَمَعَ لِحْنَا
 زَيْنِهِ أَلَفٌ مِنَ السَّادَاتِ وَالْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ حَتَّى
 صَنَاقَتْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَبَنَى عَلَى قَبْرِهِ وَاحِدٌ
 مِنْ مُحِبِّيهِ قُبَّةً فَبَلَ اللَّهُ بِوَابِلِ الرَّحْمَةِ ثَرَاهُ وَجَعَلَ
 فَرَادِيسَ الْجَنَّةِ مَثْوَاهُ وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ فَيُومَنَاتِهِ
 مَا دَامَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ وَمَلَئَ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَصْفِيَاءِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْبَرِّ
 رَاقَةَ الْأَتْقِيَاءِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْجَزَاءِ
 صَلَوةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ بِلَا انْقِصَاءٍ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

صلوة الله سلام الله	على طه رسول الله	صلوة الله سلام الله	على ليس حبيب الله
قَوْلَنَا بِسْمِ اللَّهِ	وَأَسْمَاءِ مِغْفَانِ اللَّهِ	وَشَافِعِنَا رَسُولَ اللَّهِ	وَبَاقِي الرُّسُلِ يَا اللَّهُ
وَسَائِرِ أَيْهَا خَيْرِ	وَالْيَاسِرِ أُولَى النَّصْرِ	وَأَهْلِ عِبَادِ أُولَى الْفَخْرِ	وَكُلِّ مُجَاهِدٍ لِلَّهِ
وَصَدِيقِ مَنْارِ هُدًى	وَفَارُوقِ مَبِيدِ رَدَى	وَنَبِيِّ التَّوَكُّلِ مِنْ مَعْرِتِ	أَبِي الْحَسَنِ سَيِّدِ اللَّهِ

وَمَا فِي أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَشِيرَ	وَلَا صَحْبٍ لَمْ يَزَلْ	وَكَبَّاحِ النَّبِيِّ تَبَرَّ	وَأَعْمَلِ النَّبِيِّ بِاللَّهِ
لِيَأْمُرَ الَّذِينَ شَافَعُوا	وَمَا لَيْكُنَا وَأَتَمَّحِدْنَا	وَنُقَمَّانِ أَتَمَّحِدْنَا	وَحَيُّنَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
وَعَبْدُ أَهْلِ الدِّينِ	وَأَحْمَدُ الْكَبِيرِ جَلَّ	فِي الْحَسَنِ حَوْرٍ فَضْلًا	مُعِينُ الدِّينِ مَوْجِدُ
سِرَاجِ الدِّينِ وَالْفَقْهَاءِ	وَشَكْرِ الدِّينِ وَاللَّهُ	كَمَالِ الدِّينِ وَالْكَرَمَاءِ	جَلَالِ الدِّينِ وَجِي الدِّينِ
شَهِيدِ حَقِّكَ الْبَكْرِي	وَعَبْدُ رُوسِنَا النَّصْرَ	وَصَلَوْنَا بِمَدِينَةِ وَوَيْهِ	جَلَالِ الدِّينِ وَلِي الدِّينِ
بِحَبْلِ الْفَقْرِ الشَّرَفِ	وَسَائِرُ مَنْ هُوَ الشَّرَفِ	فَتَنَّا وَالطُّغْيَانُ لَطْفًا	جَلَالِ الدِّينِ وَلِي الدِّينِ
إِلَهُنَا غَفَرَ خَطَايَانَا	وَحَقِّفَ عَنْ مَطَايَانَا	وَكَثَّرَ فِي عَطَايَانَا	جَلَالِ الدِّينِ وَلِي الدِّينِ
تَحْتِ كَرَمِ الدِّينِ	وَحَلَّضَ مِنَ الْبَحْرِ	وَأَوْصَلْنَا إِلَى التَّوَكُّدِ	جَلَالِ الدِّينِ وَلِي الدِّينِ
لِيَسَانِدَ أَكْرَامَنَا	وَقَلْبَانَا كَرَامَتَنَا	وَعَيْنَانَا كَيْدَانَا	جَلَالِ الدِّينِ وَلِي الدِّينِ
بِنُورِ الدِّينِ حَمَلْنَا	بِلُطْفِكَ مِنْكَ أَوْصَلْنَا	إِلَى الْخَيْرِ قَرِيبَنَا	جَلَالِ الدِّينِ وَلِي الدِّينِ
فَتَنَّا شَرَّ شَيْطَانٍ	وَوَلَّمْنَا الْمَاكِرَ الْبَعَانِ	وَمِنْ تَرْوِيقِ فَتَانِ	جَلَالِ الدِّينِ وَلِي الدِّينِ
وَفَرَجَ كُلُّنَا كَرْبًا	وَصَبَّرَ كُلُّنَا عَيْبًا	وَطَهَّرَ كُلُّنَا قَلْبًا	جَلَالِ الدِّينِ وَلِي الدِّينِ
وَنَعْلُ عِبَادِكَ الْفُقَرَاءِ	رَجَوْنَا الْبَهْرَ وَالنَّصْرَ	وَوَسَّعَ كُلُّنَا عُسْرًا	جَلَالِ الدِّينِ وَلِي الدِّينِ
غُفِيَ لَنَا أَوْزَارُ خَمَنِ	أَنْلَيْنَا الْقَوْلَ وَالرِّضْوَانِ	بِلُطْفِكَ مِنْكَ يَا مَنَّانَ	جَلَالِ الدِّينِ وَلِي الدِّينِ

مُشَاءً الشَّقْمَ يَا شَرَفِي	كُفَايَةَ عُمْرِنَا كَافِي	بِفَيْضِ مَنْكَ يَا وَافِي	جَلَالِ الدِّينِ وَلِيِّ اللَّهِ
دُبُورِ أَنْثَلْتُ مَبْلِي	فَضَاءً أَعَا جَلَاكَ بِي	بِسَيْلِ الْجُودِ يَا حَسْبِي	جَلَالِ الدِّينِ وَلِيِّ اللَّهِ
وَتَبَتْنَا عَلَى الْإِيْمَانِ	وَقَرَرْنَا عَلَى الْإِيْقَانِ	وَكُنَّا عِدْنَا عَنِ الْفِتَانِ	جَلَالِ الدِّينِ وَلِيِّ اللَّهِ
سُؤَالَ الْقَبْرِ تَخْفِيضًا	جَوَازِ صِرَاطِنَا خَطْفًا	وَأَعْطَا يَمِينِنَا صُحُفًا	جَلَالِ الدِّينِ وَلِيِّ اللَّهِ
وَأَحْلَيْنَا جَنَانَنَا	وَمَتَّعْنَا بِدَارِ رَفْعًا	هَذَا لَنَا كَمَالُ مَنَّا	جَلَالِ الدِّينِ وَلِيِّ اللَّهِ
وَهَذَا اسْطَرْمُ عَبْدِ اللَّهِ	بِفَيْضِ مَنْ فُيُوضُ اللَّهُ	تَقَبَّلْ مِنْهُ يَا أَلَسَّامُ	جَلَالِ الدِّينِ وَلِيِّ اللَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَوةً تُنْجِينَابَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ
 وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ
 وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْفَلَاحَاتِ
 مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَوةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ
 وَدَافِعُ الْبَلِيَّاتِ وَرَافِعُ الدَّرَجَاتِ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ رَفَعْنَا أَيْدِيَنَا
 إِلَيْكَ دَاعِينَ رَاجِينَ رَاغِبِينَ فَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَامْدُدْ إِلَيْنَا
 أَكْفَ الْإِجَابَةِ وَالرَّهَائِيَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أَلَهُمْ إِنَّا نَسْتَعِظُكَ إِيْمَانًا كَامِلًا وَبِعِيَّتًا صَامِعًا وَقَلْبًا خَاشِعًا وَلِسَانًا
ذَاكِرًا وَشِفَاءً أَمِنْ كُلِّ دَاءٍ أَلَهُمْ لَا تَتَوَاحِدْ نَابِسُوهُ أَفْعَالِنَا وَلَا تَسْلُطْ
عَلَيْنَا مَنْ لَا يَخَافُكَ وَلَا يَرْحَمُنَا وَكَفَّ أَيْدِي الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَالنَّافِسِينَ وَالظَّالِمِينَ وَالسَّاحِرِينَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ عَنَّا يَا خَيْرَ الْأَطْفَالِ
فَجَنَامَنَا خَافَ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا شَرَّ الْمَارِدِينَ وَالْمَاكِرِينَ مِنَ الشَّيْ
طِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَاشْغَلْهُمْ بِأَبْدَانِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَادْفَعْ عَنَّا
شُرُورَ كُلِّ ذِي شَرٍّ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قُلُوبَنَا وَاسْتَعْمِلْ
بِطَاعَتِكَ أَبَدًا إِنَّا وَخَلِصْنَا مِنَ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالزَّلَّاتِ وَالْمُصِيبَاتِ
يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ وَاجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاسْتُرْنَا بِذِيْلِ حُرْمَتِهِ وَاسْتَعْمِلْ السِّنْتَائِي مَدْحِهِ وَنُصْرَتِهِ
وَأَحْيِنَا مُسْتَمْسِكِينَ بِطَاعَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَأَمْتِنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَجَمَاعَتِهِ
وَاحْشُرْنَا فِي زَمَرَتِهِ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ وَانْفَعْنَا
بِمَحَبَّتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاحْشُرْنَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسِّنْ لَكَ رَفِيقًا

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى الْعِصْمَةِ
بِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ هـ

إِنِّي تَاجُ الْعَاشِقِينَ أَحْمَدُ جَلَّالُ الدِّينِ الْقَاسِمِيُّ لِإِي. كِي. أَحْمَدُ
حَاجِي مَرْجُورِ أَوْ رَكُوبِ مَوْلِدِ الْاَوَّلِ كِي. شَا جِجَرِي أُبْدِرُ وَغَضَبُ
كُمُ مَحْرُومَاتِهِمْ كَذْ مَدُّ كَضِكُمْ يَلِي مَرَادُ كَضِكُمْ أَفَتْ كَضِكُمْ
سَكَّ كَيْدُ كَضِكُمْ يَكْتَرُّمُ وَرُودُهُمْ أَكْرَمَهُ حَقِّدِيَادُ مَرْيَلُ كَارُ
يَغْضَبُكُمْ كَارِي سَادُ يَغْضَبُكُمْ وَصَبْرِي فَلْ يَرْدُ مَايَتُمْ أَكُنْ هـ
أَذْبُودُ كُودِيَهُمْ حُرْمَتُودُ كُودِيَهُمْ جَلِكِيَهُمْ جَلِكِيَهُمْ جَلِكِيَهُمْ تَابَنُ يَرْ
تِيكُمُ أَوْ رَمَيْدُتُنْ هـ

كتبه تقي وبي محمد علي بن عبد الرحمن مسليار عفي عنهما الصمد
چاو كاد

The End